

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّمْمُوسُ بالضَّمِّ : الدُّرُّوسُ والمَّحَاءُ يُقَالُ : يَطْمُوسُ بالضَّمِّ وَيَطْمُوسُ بالكسْرِ وكذلك الطَّمْسُومُ . وفي التَّهْذِيبِ : طَمَسَ الطَّرِيقُ والكَتَابُ : دَرَسَ وفي المَحْكَمِ : طَمَسَ يَطْمُوسُ طُمُوسًا : دَرَسَ وَاثَرَهُ . وطَمَسَتْهُ طَمَسًا : مَحَوَّتْهُ وَأَزَلَّتْ أَثَرَهُ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وطَمَسَتْ الشَّيْءَ طَمَسًا : اسْتَأْصَلَتْ أَثَرَهُ . وقال ابن القَطَّاعِ : قيل : ومنه قوله تعالى : " فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ " وفي المَحْكَمِ : طَمَسَ النَّجْمُ والقَمَرُ والبَصَرُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ وكذا لابن القَطَّاعِ . وفي التَّهْذِيبِ : طُمُوسُ الكَوَاكِبِ : ذَهَابُ ضَوْئِهَا فِي الآيَةِ تَطْمِيسَتْ أَي ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَنُورُهَا وكذا قوله تعالى : " وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ " أَي لَأَعْمَيْنَاهُمْ . وقال الأَزْهَرِيُّ : ويكونُ الطَّمْمُوسُ بِمَعْنَى المَسْخِ ومنه قوله تَعَالَى : " رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ " : قالوا : صارت حِجَارَةً وقيل : أَهْلَكَهَا وعن ابنِ عَرَفَةَ . وأما قوله تَعَالَى : " مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِيسَ وَجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَيَّ أَدْبَارَها " فَقال الزَّجَّاجُ : فيه ثلاثة أقوالٍ : بِجَعْلٍ وَجُوهِهِمْ كأَقْفائِهِمْ أَوْ بِجَعْلِها مَذَابِتَ الشَّعْرِ كأَقْفائِهِمْ أَوْ الوُجُوهُ هُنَا تَمَثِيلُ بِأَمْرِ الدِّينِ . المَعْنَى : مِنْ قَبْلِ أَنْ نُضِلَّ هُمْ مُجَازاةً لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ العِنَادِ . قال : وتَأْوِيلُ طَمَسَ الشَّيْءَ : إِذْ هَابَهُ عن صُورَتِهِ . وَذَكَرَ المُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ ما يَقْرُبُ من ذلك . وطَمِيسُ كَأَمِيرٍ أَوْ طَمِيسَةٌ كَجُهَيْنَةَ وَسَفِينَةَ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الأَوَّلِ والثَّالِثِ : دَبَطَايِرُ سَتَانِ من سُهُولِها . وطَمَسَ بَعَيْنَهُ : نَطَّرَ نَطْرًا بَعِيدًا نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّمْسُ : النُّظْرُ إِلَى الشَّيْءِ من بَعِيدٍ وَأَنْشَدَ :
" يَرُفَعُ لِلطَّمْسِ وَرَاءَ الطَّمْسِ وَطَمَسَ الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ . هذا نَصُّ الأَزْهَرِيِّ وفي المَحْكَمِ : بَعُدَ . والطامِسُ : البَعِيدُ نقله الأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لابن مَيْسَادَةَ :
ومَوْمأةٍ يَحَارُّ الطَّرْفُ فِيها ... صَمُوتِ اللَّيْلِ طامِسةِ الجِبالِ أَي بَعِيدَةَ لا تَتَّيِدُ مِنْ بُعْدِ جِطَواتِها وفي المَحْكَمِ : خَرِقُ طامِسُ : بَعِيدٌ لا مَسْلَكَ فِيهِ . ومن المَجَازِ : رَجُلٌ طامِسُ القَلْبِ : مَيِّتُهُ لا يَعِي

شَيْئًا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَيْ فَاسِدُهُ . وَرَجُلٌ طَمَّيسٌ
كَأَمِيرٍ وَمَطْمُوسٌ : ذَاهِبُ الْبَصَرِ وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ :
الْمَطْمُوسُ : الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبِينُ لَهُ حَرْفٌ جَفَنَ عَيْنِهِ فَلَا يَثْرَى شُفْرُ
عَيْنِهِ . وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي لَا يَتَّبِعُ لَهْ حَرْفٌ جَفَنَ عَيْنِهِ لَا يُرَى
شُفْرُ عَيْنِهِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الَّذِي لَا شَقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ . وَالطَّمَّاسَةُ
بِالْفَتْحِ : الْحَزْرُ وَالتَّقْدِيرُ وَقَدْ طَمَّسَ يَطْمَسُ بِالْكَسْرِ إِذَا خَمَّنَ وَهُوَ كِنَايَةٌ
لِأَنَّ الْحَزْرَ لَا يَكُونُ غَالِبًا إِلَّا بِوَضْعِ الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ كَأَنَّه طَمَّسَ
عَلَيْهِ . وَانْطَمَّسَ الرَّسْمُ وَالْكِتَابُ وَتَطْمَّسَ : امَّحَى وَانْدَرَسَ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : طَمَّسَهُ □ تَطْمِيسًا : طَمَّسَ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَالطَّمَّاسُ
آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ طَمَّسَ عَلَى مَالِ
فِرْعَوْنَ بَدَعُوته وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ : إِحْدَى الْآيَاتِ . وَأَرَبُوعٌ طَمَّاسٌ :
دَارِسَةٌ . وَطَمَّسَ عَلَيْهِ : مَثَلُ طَمَّسَهُ . وَالنُّجُومُ الطَّوَامِسُ : الَّتِي تَخْفَى
وَتَغِيبُ وَهِيَ مَجَازٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الطَّوَامِسُ : الَّتِي غَطَّاهَا السَّرَابُ فَلَا
تُرَى . وَرِيَّاحٌ طَوَامِسٌ : دَوَّارِسٌ . وَالطَّمَّاسُ : الْفَسَادُ . وَالطَّمَّاسِيَّةُ
: مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
انْطُرْ بِرَعْيَيْكَ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُمْ ... فَالطَّمَّاسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ
وَطَمَّسَ الْغَيْمُ النُّجُومَ وَهُوَ مَجَازٌ .